بسم الله الرحمن الرحيم

رُوَّادُ المُسْتَقْبَلِ

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ الشَّبَابَ عِمَادَ الحَضَارَةِ، بِهِمْ تُصَاغُ مَلامِحُ المَجْدِ وَالرِّيَادَةِ، نَحْمَدُهُ حَمْدَ مَنْ أَدْرَكَ أَنَّ بِنَاءَ الإِنْسَانِ هُوَ مِفْتَاحُ العِمَارَةِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، شَبَّ فِي رُبَى العَفَافِ وَالهِدَايَةِ، فَكَانَ فِي شَبَابِهِ قُدْوَةَ الشُّمُوخِ وَالثَّبَاتِ، وَفِي كُهُولَتِهِ مَنَارَ الحِكْمَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالسَّدَادِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ وَسَارَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ –عِبَادَ اللَّهِ–؛ فَإِنَّ تَقْوَاهُ عِمَادُ النُّهَى، وَخَيْرُ الزَّادِ لِمَنْ أَرَادَ لِرُوحِهِ عِزًّا، وَلِوَطَنِهِ رُقِيًّا، وَلِأُمَّتِهِ مَجْدًا لا يَبْلَى.

أَيُّهَا المُسْلِمُونَ:

حِينَ تَنْظُرُ المُجْتَمَعَاتُ إِلَى مُسْتَقْبَلِهَا، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا تَرَاهُ فِي الأُفُقِ هُوَ طَاقَةُ الشَّبَابِ، فَهُمُ النَّبْضُ المُتَجَدِّدُ، وَالعَزْمُ الَّذِي لا يَلِينُ، وَالرُّؤْيَةُ الَّتِي تُتَرْجَمُ إِلَى وَاقِعٍ. فَمَرْحَلَةُ الشَّبَابِ لَيْسَتْ زَمَنًا عَابِرًا مِنَ العُمُرِ، بَلْ هِيَ مَيْدَانُ البِنَاءِ الحَقِيقِيِّ، وَمُخْتَبَرُ المَعَانِي الكُبْرَى كَالجِدِّ، وَالمَسْؤُولِيَّةِ، وَالطُّمُوحِ. وَقَدْ رَسَمَ القُرْآنُ مَلامِحَ هَذِهِ المَرْحَلَةِ حِينَ وَصَفَ فِتْيَةَ الكَهْفِ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾[1]، فَفِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ، جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ القُوَّةِ العُمُرِيَّةِ، وَنَقَاءِ الإِيمَانِ، وَنُمُوِّ الهِدَايَةِ، لِيَجْعَلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الفِتْيَةِ رُمُوزًا خَالِدَةً لِكُلِّ جِيلٍ مِنَ الشَّبَابِ الَّذِي يُؤْمِنُ وَيَثْبُتُ وَيَصْنَعُ الفَرْقَ. وَمَا أَرْوَعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ هَذِهِ الطَّاقَاتِ؛ إِذْ فَتَحَ لَهَا أَبْوَابَ الرِّيَادَةِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فَكَانَ الشَّبَابُ فِي صُفَّةِ المَسْجِدِ، وَفِي سَاحَةِ البِنَاءِ، وَفِي مَيَادِينِ التَّعْلِيمِ وَالمَعْرِفَةِ، يَحْمِلُونَ الوَحْيَ، وَيَصُوغُونَ الوَعْيَ، وَيُقِيمُونَ دَعَائِمَ الرِّسَالَةِ؛ فَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ بُعِثَ سَفِيرًا، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ صَارَ كَاتِبًا لِلْوَحْيِ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أُسْنِدَتْ إِلَيْهِ القِيَادَةُ وَهُوَ فِي السَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالحَلالِ وَالحَرَامِ، فَكَانَ الوَعْيُ الشَّبَابِيُّ فِي عَهْدِ النُّبُوَّةِ أَعْظَمَ شَاهِدٍ عَلَى أَنَّ النَّهَضَاتِ تَبْدَأُ مِنَ القَلْبِ

(١) الكهف: ١٣

الحَيِّ وَالعَقْلِ اليَقِظِ. وَأَنْتُمُ اليَوْمَ، يَا شَبَابَنَا، امْتِدَادٌ لِهَذِهِ السِّلْسِلَةِ المُبَارَكَةِ مِنَ النُّهُوضِ، فَأَنْتُمُ المُكَلَّفُونَ بِأَنْ تُضِيفُوا إِلَى مَسِيرَةِ المَجْدِ سُطُورًا جَدِيدَةً مِنَ الإِبْدَاعِ وَالوَعْيِ وَالرُّسُوخِ. فَسِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا اسْتَعْمَلَهُ، وَجَعَلَ لَهُ فِي الأَرْضِ أَثَرًا، وَفِي النَّاسِ ذِكْرًا.

أَيُّهَا الشَّبَابُ:

إِذَا كَانَتْ تِلْكَ هِيَ مَنَارَاتِ التَّارِيخِ، فَاليَوْمَ أُتِيحَتْ لَكُمْ أَدَوَاتٌ جَدِيدَةٌ وَمِسَاحَاتٌ أَوْسَعُ لِصِنَاعَةِ الأَثَرِ، فَاغْتَنِمُوهَا أَيُّهَا الشَّبَابُ، أَنْتُمْ أَبْنَاءُ مَرْحَلَةٍ تَمُورُ بِالتَّحَوُّلاتِ، وَتَفِيضُ بِالإِمْكَانَاتِ لِمَنْ شَمَّرَ وَجَدَّ؛ فَقَدْ فُتِحَتْ فِيها نَوَافِذُ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ بِأَيْسَرِ السُّبُلِ، وَصَارَتْ آفَاقُ الإِنْجَازِ قَرِيبَةَ المَنَالِ لِمَنِ امْتَلَكَ الطُّمُوحَ وَشَحَذَ الهِمَّةَ. فَانْطَلِقُوا بِثِقَةٍ وَعَزِيمَةٍ، وَامْلَؤُوا حَيَاتَكُمْ نَفْعًا وَإِلْهَامًا، اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ، وَاغْتَنِمُوا مَوَاهِبَكُمْ، وَكُونُوا رُوَّادًا فِي الخَيْرِ وَالعَمَلِ، قَالَ ﷺ: ((احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلا تَعْجِزْ)). إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فُرَصًا تَارِيخِيَّةً لَمْ تَكُنْ مُهَيَّأَةً بِهَذَا الشَّكْلِ مِنْ قَبْلُ، فَأَنْتُمْ تَعِيشُونَ عَصْرَ الذَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ وَالتِّقْنِيَّاتِ المُتَقَدِّمَةِ، وَعَصْرَ المُشَارَكَةِ العَالَمِيَّةِ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ فِيهِ أَثَرٌ يُحْتَفَى بِهِ، وَبَصْمَةٌ يُشَادُ بِهَا، وَإِسْهَامٌ يَعْكِسُ أَصَالَتَكُمْ وَوَعْيَكُمْ. وَلْتُدْرِكُوا أَنَّ الانْطِلاقَ نَحْوَ المُسْتَقْبَلِ يَعْنِي الامْتِدَادَ النَّبِيلَ مِنَ الأَصَالَةِ إِلَى الإِبْدَاعِ، وَمِنَ الثَّوَابِتِ إِلَى الآفَاقِ. فَكُلُّ مَعْرِفَةٍ تَكْتَسِبُونَهَا، وَكُلُّ فِكْرَةٍ تُثْمِرُ، وَكُلُّ مُبَادَرَةٍ تَنْضَجُ، هِيَ فُرْصَةٌ لِرَفْعِ القِيَمِ، وَخِدْمَةِ النَّاسِ، وَتَحْقِيقِ الرُّقِيِّ المُتَوَازِنِ. وَإِذا كَانَتِ الهُوِيَّةُ دِرْعًا يَحْفَظُ القِيَمَ، فَهِيَ أَيْضًا جَنَاحٌ يُحَلِّقُ بِهِ الإِنْسَانُ حِينَ يَبْنِي ذَاتَهُ وَيُنِيرُ وَاقِعَهُ. وَإِنَّ مِنْ دَلائِلِ التَّوْفِيقِ أَنْ تَجْعَلُوا مِنَ العِلْمِ سُلَّمًا إِلَى الْعَمَلِ، وَمِنَ العَمَلِ جِسْرًا إِلَى الْعَطَاءِ، وَمِنَ العَطَاءِ طَرِيقًا إِلَى الرِّضْوَانِ: ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ ﴾[1]، فَأَنْتُمْ حِينَ تَبْذُلُونَ وَتَجْتَهِدُونَ وَتُخْلِصُونَ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ أَبْوَابِ الخَيْرِ مَا لا يَخْطُرُ لَكُمْ عَلَى بَالٍ، فَلِذَا سِيرُوا وَاثِقِينَ، لِتَكُونُوا مِنْ جِيلٍ يَعْرِفُ مَاذَا يُرِيدُ، وَيَعْرِفُ لِمَاذَا يُرِيدُ، وَيَعْرِفُ كَيْفَ يَصِلُ، وَهُوَ ثَابِتُ القَدَمِ، عَزِيزُ النَّفْسِ، مُمْتَدُّ الجُذُورِ، مُنْفَتِحُ الفِكْرِ، لا يَخْشَى التَّغْيِيرَ، وَلا يُفَرِّطُ فِي الثَّوَابِتِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، وَلْيَكُنْ إِيمَانُكُمْ دَافِعًا، وَهُوِيَّتُكُمْ بَوْصَلَةً، وَطُمُوحُكُمْ مُحَلِّقًا فِي سَمَاءِ الإِنْجَازِ، فَامْضُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ، وَكُونُوا مَنَارَةً لِلأَمَلِ، وَعُنْوَانًا لِمُسْتَقْبَلٍ يَلِيقُ بِهَذِهِ الأَرْضِ المُبَارَكَةِ.

(١) التوبة: ١٠٥

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ الطُّمُوحَ مِنْ صِفَاتِ المُؤْمِنِينَ، وَحَثَّ عَلَى العَمَلِ وَالسَّعْيِ بَيْنَ العَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلِيُّ الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَيِّدُ العَامِلِينَ الطَّامِحِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاعْلَمُوا أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ أَنَّ مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللهِ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يَمْنَحَهُ القُدْرَةَ وَالطَّاقَةَ وَالحَيَاةَ، وَيَهْدِيَهُ إِلَى طَرِيقِ العَمَلِ النَّافِعِ وَالبَذْلِ المُؤَثِّرِ، فَحَرِيٌّ بِمَنْ رُزِقَ هَذِهِ المَوَاهِبَ أَنْ يَشْكُرَهَا بِالسَّعْيِ الجَادِّ وَالنِّيَّةِ الصَّالِحَةِ وَالتَّخْطِيطِ المُسْتَنِيرِ. وَإِنَّ أَعْمَارَكُمُ اليَوْمَ هِيَ خَزَائِنُ الفُرَصِ، وَحَصَادُهَا يَتَوَقَّفُ عَلَى مَا تَزْرَعُونَهُ مِنْ جِدٍّ، وَتَغْرِسُونَهُ مِنْ هِمَمٍ، وَتَصُوغُونَهُ مِنْ أَهْدَافٍ. وَمَا أَعْظَمَ تَوْجِيهَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ: ((اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ)). فَالشَّبَابُ نِعْمَةٌ، وَالفُرَصُ مَوَاسِمُ، وَمِيزَانُ التَّفَاضُلِ الحَقِيقِيُّ هُوَ فِيمَنْ يُسَابِقُ الوَقْتَ فِي البِنَاءِ، وَيَسْتَثْمِرُ اللَّحْظَةَ فِي الخَيْرِ، وَيَزْرَعُ أَثَرًا لا يَنْدَثِرُ. وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ المُجْتَهِدِينَ المُخْلِصِينَ بِالتَّوْفِيقِ وَالهِدَايَةِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾[1]، وَإِنَّ مِنَ البَرَكَةِ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِنْ عِلْمِكَ نَصِيبٌ فِي وَاقِعِ النَّاسِ، وَمِنْ مَهَارَاتِكَ فَائِدَةٌ فِي نَهْضَةِ مُجْتَمَعِكَ، وَمِنْ مَشَارِيعِكَ ضَوْءٌ يَهْدِي إِلَى الطَّرِيقِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ))، فَلْيَكُنْ هَذَا هُوَ المِعْيَارَ، وَهَذِهِ هِيَ الغَايَةَ: النَّفْعُ، وَالعَطَاءُ. فَامْضُوا فِي دُرُوبِ البِنَاءِ بِالنِّيَّةِ الصَّالِحَةِ، وَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ فِي كُلِّ خُطْوَةٍ، وَلا تَسْتَصْغِرُوا جُهْدًا مَهْمَا بَدَا قَلِيلًا؛ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ المُحْسِنِينَ، وَ((أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ))، وَكُونُوا وَاثِقِينَ بِأَنَّ الطَّرِيقَ الَّذِي يُبْنَى عَلَى رِضَا اللَّهِ، وَيَتَغَذَّى بِالقِيَمِ، وَيُوَجَّهُ بِالنُّبْلِ، هُوَ طَرِيقٌ لا يَخِيبُ سَالِكُوهُ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ -أَيُّهَا الطَّامِحُونَ-، وَتَذَكَّرُوا قَوْلَ نَبِيِّكُمْ ﷺ: ((إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَلَّا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا))، فَيَا لَعِظَمِ تِلْكَ الهِمَّةِ الَّتِي لا تُطْفِئُهَا الظُّرُوفُ، وَلا تُؤَخِّرُهَا التَّحَدِّيَاتُ، بَلْ تَجْعَلُ مِنْ كُلِّ فُرْصَةٍ بَذْرَةَ بِنَاءٍ وَإِعْمَارٍ.

(١) العنكبوت: ٦٩

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إمَامِ الْمُرْسَلِينَ، مُحَمَّدٍ الهَادِي الأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾[1].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى نَبِيّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمتَ عَلَى نَبِيّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا للمُسْلِمِينَ والمُسْتَضْعَفِينَ فِي كلِّ مكانٍ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَثَبِّتْهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبِّرْهُمْ، وَاخْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَنَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ قُلُوبًا سَلِيمةً، وَأَلْسِنةً صَادِقةً، وَنَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَنعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا، وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا، وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.

(١) الأحزاب: ٥٦